يصل ارباب الكمال الى ما وعد به من الدرجات فيغتسل
من منامه قبل الصبح و يغتسل. لان الغسل مستحب
استحبابا مؤكدا وذهب بعض العلماء الى وجوبه وكان
اهل المدينة يتسابون بينهم فيقولون لانت شر ممن لا
يغتسل يوم الجمعة فان اكتفى بغسل واحد اجزاه وحصل له
الفضل اذا نويهما ومن اغتسل ثم احدث توضأ ولم يبطل
غسله والاحب ان يحترز عن ذلك كذا في الاحياء
ويستغفر الله تعالى عما اقترفه واكتسبه من الذنوب في الاسبوع
ويكثر الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم. يقرأها
الى مكة وعفر الى الجمعة الاخرى وفضله ثلثة ايام
وصلى عليه سبعون الف ملك وعوفي من الداء
والدبيلة وذات الجنب والبرص والجذام وفتنة
الدجال كذا في الاحياء. واذا اتى باب المسجد دعا الله
تعالى ان يجعله اقرب من تقرب اليه. ويستحب
اذا دخل الجامع ان لا يجلس حتى يصلى اربع ركعات
يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد خمسين مرة فقد
نقل عنه عليه السلام من فعله لم يمت حتى يرى
مقعده من الجنة كذا في الاحياء. ويدنو اي يقرب
من الامام لاستماع الذكر اي الخطبة ويحترز
ان يعين لنفسه في المسجد مكانا فانه يكره
كما يكره ان يخصص لنفسه اناء يتوضأ منه دون غيره

كذا في الخالصة

كذا في الخالصة ومن اداب الجمعة طلب الصف اول
فان فضله كثير كما رويناه لكن لا يغفل عن امور ثلثة
اولها ان كان يرى بقرب الخطيب منكرا يعجز
عن تغييره من لبس حرير من الامام او غيره او صلوة في
سلاح كثير شاغل عن الحضور في الصلوة او غيره لك
مما يجب الانكار عليه فالتأخر له واجع اللهم وثانيها
انه ان لم يكن مقصورة عند الخطيب مقطعة عن
الجمعة للسلاطين فالصف الاول محبوب والا فكره
لان المقصورة بدعة محدثة للسلاطين وثالثها
ان المنبر يقطع بعض الصفوف وانما الصف الاول
هو المتصل الواحد في فناء المنبر وما على طرفيه مقطوع
وقد صرح بذلك الثوري. ولا يتخطى رقاب الناس
فقد ورد فيه وعيد شديد وهو انه يجعل على جسر
جهنم يتخطاه الناس مجازاة له بما فعله ومبالغة
في تحقيره الا من يقعد في الطريق. وكان الصف الاول
ناقصا وفيه سعة. وفي المسجد اي مواضع خالية
او في حق ذلك القاعد سعة اي وسعة رخصة فله
ان يتخطى رقاب الناس ح لانهم ضيعوا حقهم
وتركوا مواضع الفضيلة ومما ينبغي ان يعلم انه اذا لم
يكن في المسجد احد الا من يصلي ان يقول السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين ولا يسلم لانه تكليف